

"نيويورك تايمز": تظاهرات "جمعة الشهداء" ضمت فئات جديدة من الشعب



السبت 24 أغسطس 2013 م

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن المتظاهرين في جمعة الشهداء سعوا لتجنب أي مواجهات مع قوات الجيش والشرطة خلال تظاهراتهم التي ابتعدت عن الحواجز التي أقامها الجيش، مشيرة إلى أن هذه التظاهرات خلت من أي مظاهر عنف، مشيرة إلى أنه على الرغم من إلقاء القبض على قيادات الإخوان المسلمين إلا أن الاحتجاجات ظهرت منتظمة ومنتظمة لها مما يشير إلى وجود التنسيق المستمر.

وأضافت الصحيفة أن تظاهرات الجمعة شملت أيضاً مشاركة واضحة من الليبراليين وغير المسلمين للاحتجاجات الرافضة للانقلاب العسكري وقمع الحرريات.

وأشارت الصحيفة إلى توغل الآليات العسكرية بشوارع القاهرة، ووضع لفائف الأسلاك الشائكة بالشوارع التي تحيط بالمساجد الكبرى التي تخرج منها الاحتجاجات عقب صلاة الجمعة، لافته إلى منع الصلاة في عدد من المساجد في خطوة غير عادلة على حسب تعبير الصحيفة.

ولفتت الصحيفة إلى تمرُّز الدبابات وناقلات الجنود والمدرعات على الكباري والأنفاق والتقاطعات الحيوية الأخرى، والتواجد المكثف لجنود وضباط الشرطة بالبنادق الآلية.

ونقلت الصحيفة عن إسماعيل سيد محمد 47 عاماً أحد المتظاهرين قرب ميدان الجيزة "هذا يشبه الاحتلال الناس يريد الذهاب إلى الشوارع للدفاع عن دrietها لكنهم خائفون إنهم يقتلوننا".

وتابعت الصحيفة أنه بالإضافة إلى فرض حالة الطوارئ وتعليق الحق في الحصول إلى محاكمات عادلة تم فرض حظر تجول صارم يبدأ من الساعة السابعة مساءً في البلاد وفي العاصمة، وهي المدينة المتزاحمة على مدار الـ 24 ساعة من حوالي 20 مليون نسمة.

وتقول سارة جاد 24 عاماً مهندسة برمجيات "السيسي" يتعامل معنا بطريقة غير آدمية" حيث تشكو من الزحام الشديد نتيجة إسراع الناس لقضاء مصالحهم قبل بدء موعد الحظر "يتم تعذتنا في مترو الأنفاق كما لو كنا دجاجاً لينام الجميع الساعة السابعة".

وكالات